

النهاية في غريب الأثر

{ صَبَأ } (س) في حديث بني جُذَيمَة [كانوا يقولون لمَّأَ أسْلَمُوا : صَبَأُ نَا
صَبَأُ نَا] قد تكررَت هذه اللفظةُ في الحديث . يقال صَبَأُ فُلَانٌ إِذْ خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى
غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَأَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَصَبَأَتِ الذُّجُومُ إِذْ خَرَجَتِ مِنْ مَطَاوِلِهَا .
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى
دِينِ الْإِسْلَامِ . وَيُسَمُّونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ مَصْدُوقًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَهْمِرُونَ
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَآوَاءً . وَيُسَمُّونَ الْمُسْلِمِينَ الصُّبَاةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَأَنَّه جَمْعُ
الصَّابِيِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ كَقَضَاءٍ وَقُضَاةٍ وَغَزَاةٍ وَغَزَاةٍ